

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهريُّ : حَدَرَتَهُم السِّنَّةُ تُحَدِّرُهُمْ حَدْرًا إِذَا حَطَّتَهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا . وَحُدُورَةٌ مِنْ غَنَمٍ : قِطْعَةٌ . وَحَيْدَارُ الْحَصَى : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . وَحَيْدَرُ وَحَيْدَرَةٌ : اسْمَانِ . وَالْحُوَيْدِرَةُ : اسْمُ شَاعِرٍ وَرُبَّمَا قَالُوا : الْحَادِرَةُ وَهُوَ قُطَيْبَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْغَطَفَانِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ .

كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمَنْكَبِيُّ ... نِ رَصْعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ . قَالَ : وَالْحَادِرَةُ : الصَّخْمَةُ الْمَنْكَبِيُّ وَالرَّصْعَاءُ الْمَمْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ شَبَّهَ بِهِمْ بَضِيفْدَعَةَ تَمُوتُ فِي مُنْخَفَضِ الْأَرْضِ . رُوِيَ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا قَالَ : أَنْشِدْكُمْ كَلِمَةَ الْحُوَيْدِرَةِ يَعْنِي قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا : بِكَرْتِ سُمِّيَّةُ غُدُوءَةٌ فَتَرَبَّعَ ... وَغَدَّتْ غُدُوءٌ مُفَارِقٌ لَمْ يَرَبَّعَ . قُلْتُ : وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

فَكَأَنَّ سَ فَاهَا بَعْدَ أَوْلٍ رَقْدَةٍ ... ثَغَبُ بَرَابِيَةِ لَذِيذُ الْمَكَرَعِ . بَغْرِيضِ سَارِيَةِ أَدْرَتْهُ الصَّبَا ... مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ . وَرَغِيْفُ حَادِرٍ : نَامٌ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ الْحُرُوفِ . وَدَاءُ حَادِرٍ : مُسْهَلٌ وَرَجُلٌ حَدَرْدٌ : مُسْتَعْجِلٌ . وَتَحَدَّرُ الشَّيْءُ : إِقْبَالُهُ وَقَدْ تَحَدَّرَ تَحَدَّرًا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

" فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَّيْنِ سَيْرَهَا تَحَدَّرُ أَحْوَى يَرُكَبُ الدَّوَّ مُطْلَمٍ . وَحَدَرَ الْحَجَرَ مِنَ الْجَبَلِ : دَحْرَجَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الدَّمْعُ يَحْدُرُ الْكُحْلَ . وَالْحَدَارُ وَالْحَدْرَةُ : النَّازِلَةُ . وَحَدْرَةُ الْحِنْدَاءِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ . وَحَدُورَةٌ : أَرْضُ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَأَبُو تَوَّزَةَ حُدَيْرُ السُّلَمِيِّ مَوْلَاهُمْ وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبِ الْحِمَاصِيِّ وَحُدَيْرُ الْأَسْلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ ذَكَرَهُمُ ابْنُ حَبِيبَانَ فِي الثَّقَاتِ . وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرِ الْأَسَدِيِّ حَدَّثَ عَنْ زِيَادٍ كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ . وَالْحَيْدَرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مُجَرِّدُونَ وَهُمْ أَتْبَاعُ الشَّيْخِ حَيْدَرِ الزَّوْجِيِّ الْوَلِيِّ الْمَشْهُورِ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ وَمَبْدَأَهَا فِي كِتَابِي : إِتْحَافِ الْأَصْفِيَاءِ بِسُلَالِ الْأَوْلِيَاءِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبَانَ فِي الثَّقَاتِ . وَحُدَيْرَةٌ

كجْهَيْدَةً فَرَسُ شُرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْكَلْبِيِّ . وَحُدَّ رَ كَسُكَّ رَ : مِنْ
مَحَالِّ الْبَصْرِ عِنْدَ خِطَّةِ مُزَيْنَةَ . وَالْأَحْدَرِيَّةُ : الْقَلَانِدُ سَوَةٌ .
ح د ب ر .

الْحِدُّ بَارُ بِالْكَسْرِ : مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي النَّسَخِ بِالْأَحْمَرِ وَهُوَ مَوْجُودٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ .
نُقِلَ عَنْهُ فِي اللَّسَانِ وَقَالَ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحِدُّ بَارُ : النَّاقَةُ الصَّامِرَةُ
الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا مِنَ الْهُزَالِ وَبَدَتْ حَرَا قِفْهَا كَالْحِدِّ بِبِيرٍ وَهِيَ الَّتِي
انْحَدَّتْ طَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الْهُزَالِ وَدَبِيرٌ .

مِنَ الْمَجَازِ : الْحِدُّ بَارُ : السِّنَّةُ الْجَدِيَّةُ الْمُقْحَطَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ
عَنْهُ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ : " اللَّاهِمُ إِنَّ زَنَا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اءْتَكَّرْتَنَا عَلَيْنَا
حَدَابِيرُ السِّنِينَ " . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَشْعَثِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ : "
سَأَحْمِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَدِّ بَاءٍ حَدِّ بَارٍ يَنْجُ طَهْرُهَا " ضَرْبَ ذَلِكَ مَثَلًا
لِلْأَمْرِ الصَّعْبِ وَالْخُطَّةِ الشَّدِيدَةِ .

الْحِدُّ بَارُ : الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي الْحَدِّ
مِثْلُ ذَلِكَ . جَمْعُ الْكُلِّ حَدَابِيرُ .

ح د م ر .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَدُّ مِرُّ كَزْبُ رَجِّ أَبُو الْقَاسِمِ رَوَى فِي بَوْلِ الْجَارِيَّةِ
وَعَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ سِيبَةَ يَرْوِي
الْمَقَاتِيْعَ .

ح ذ ر .

الْحِدُّ بِالْكَسْرِ وَيُحْرَكُ : الْخِيفَةُ وَقِيلَ : هُوَ الْاِحْتِرَازُ وَفَسَّرَهُ فَوْمٌ
بِالتَّحَرُّزِ وَقَوْمٌ بِالِاسْتِعْدَادِ وَالتَّأَهُبِ وَقَوْمٌ بِالْفَزَعِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّهَا
مِثْقَالِيَّةٌ فِي الْمَعْنَى وَرَجَّحَ بَعْضُ التَّحْرِيكِ كَالِاِحْتِرَازِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
حَدَّرَهُ يَحْدَرُهُ حَذَرًا وَاحْتَدَّرَهُ وَأَنْشَدَ :